

## كوشنير يزور إسرائيل لبحث أزمة تشكيل الحكومة

الخميس 17 أكتوبر 2019 10:50 م

يترأس مستشار الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" وصهره "غاريد كوشنر"، وفداً أمريكياً، لزيارة (إسرائيل) نهاية أكتوبر/تشرين الأول الجاري، للقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو"، ومنافسه زعيم حزب "أزرق-أبيض" المعارض "بيني غانتس".

ويسعى "كوشنر" للاطلاع على الوضع السياسي في إسرائيل في ظل أزمة تشكيل الحكومة المستمرة منذ أبريل/نيسان الماضي، والتي لم تحسم رغم جولتي انتخابات آخرها كانت في سبتمبر/أيلول الماضي، حسب القناة (13) العبرية.

ويصل "كوشنر"، إلى (تل أبيب) بعد انقضاء المهلة التي حصل عليها "نتنياهو" لتشكيل حكومة، وقد يكون منافسه "غانتس"، المكلف بتشكيل الحكومة عند وصوله إلى (إسرائيل).

وسيكون لقاء "كوشنر" بـ"غانتس"، الأول منذ منافسة الأخير لـ"نتنياهو" في الانتخابات العامة الإسرائيلية.

ومن المقرر أن يرافق "كوشنر"، خلال الزيارة "آفي باركوفيتش"، الذي سيتولى مهام المبعوث الأمريكي الخاص للشرق الأوسط، بدلا من غيسون غرينبلات، وكذلك المبعوث الأمريكي الخاص لإيران "بريان هوك".

من ناحيتها، ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية، أنه من المتوقع أن يبحث "كوشنر" مع "نتنياهو" و"غانتس"، إمكانية إعلان الإدارة الأمريكية خطة السلام الخاصة بالشرق الأوسط، المعروفة باسم "صفقة القرن"، والتي عمل "كوشنر" على إعدادها في السنوات الثلاث الأخيرة.

لكن الصحيفة أشارت إلى أن الإدارة الأمريكية لن تعلن عن تفاصيل الصفقة إلا بعد تشكيل حكومة في (إسرائيل).

ووفقا لموقع "والد" الإخباري العبري، فإن زيارة "كوشنر" لـ(إسرائيل) ستكون ضمن زيارة لمنطقة الشرق الأوسط، تشمل السعودية للمشاركة في مؤتمر اقتصادي عالي المستوى.

وتواجه (إسرائيل) أزمة سياسية منذ عشرة أشهر، بعد حل الكنيست نهاية العام الماضي.

وفشل "نتنياهو"، في تشكيل حكومة، وتسببه بإجراء جولتين انتخابيتين لم تكن نتائجها حاسمة في منح أي من الكتلتين "اليمين" و"الوسط-يسار" القدرة على تشكيل حكومة.

ورفض "غانتس"، الخميس، مقترحا قدمه "نتنياهو" لتشكيل حكومة وحدة تضم كتلة اليمين (الليكود وأحزاب "يميننا" القومي الديني، و"شاس" و"يهדות هتوراه" الحريديين) وحزب أزرق-أبيض المنافس، حسبما ذكرت صحيفة "يديעות أchronوت".

وفي 25 سبتمبر/أيلول الماضي، كلف الرئيس الإسرائيلي "رؤوفين ريفلين"، "نتنياهو" بتشكيل الحكومة ليكون أمامه مهلة 28 يوما (تنتهي الأربعاء)، مع إمكانية تمديد لها لمدة 14 يوما إضافية شريطة موافقة "ريفلين".

لكن الأرجح أن لا يُمنح "نتنياهو" المهلة الإضافية لانعدام وجود أي أفق أمامه لتشكيل حكومة.

وفي حال فشل "نتنياهو" في تشكيل الحكومة وأعاد التفويض لـ"ريفلين" يتوقع أن يكلف الأخير "غانتس" بتشكيل الحكومة.

